

**الأحاديث الواردة في اتقان العمل \_ جودته \_  
جمعا وتخريجا ودراسة**

**إعداد الدكتور**

**عماد الدين عمر مصطفى عامر**

أستاذ مساعد في الحديث النبوي الشريف وعلومه  
قسم السنة وعلومها \_ كلية الشريعة \_ جامعة القصيم  
المملكة العربية السعودية

من ٨٤١ إلى ٨٩٠



**The Hadiths Contained In The  
Workmanship \_ Its Quality \_  
Collecting, Graduating, And Studying**

**Dr/ Emad El Din Omar Mustafa Amer**

**Assistant Professor  
Department Of Sunnah And Science,  
College Of Sharia And Islamic Studies,  
Qassim University**



---

---

## الأحاديث الواردة في اتقان العمل \_ جودته \_

### جمعا وتخريجا ودراسة

عماد الدين عمر مصطفى عامر

قسم السنة وعلومها، كلية الشريعة ، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: e.amare@qu.edu.sa

ملخص البحث

تناول البحث الأحاديث الواردة في الأحاديث الواردة في اتقان العمل \_ جودته \_ وجاء فيه بيان مشكلة البحث وهي عدم قيام الكثير بعمله على أكمل وجه وأتمه مما له الأثر السلبي على المجتمع، ثم بيان الهدف منه بإظهار مدى اعتناء السنة النبوية بهذا الأمر لأهميته، وبيان أهمية اتقان العمل سواء عمل الدنيا أو عمل الدين، وأنه أمر مهم وضروري للأمة بأكملها، وعلى جميع مستوياتها والحرص الشديد على اختيار الشخص المتمكن من عمله المتقن له دون غيره من الناس؛ لأثره الإيجابي في حياة أمته. واتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي القائم على جمع الأحاديث ثم تصنيفها إلى موضوعات ومسائل فرعية، ثم تخريجها، والمنهج الاستنباطي من خلال بيان الفوائد من الأحاديث النبوية. وتوصل البحث إلى أن اتقان العبادات يكون سببا لمغفرة الذنوب والدخول الجنة، ونيل مرضاة الله ورسوله، ورفع مكانة العبد عند ربه. كما أن اتقان العمل له الأثر الطيب الكبير على الفرد والمجتمع، وعلى الحيوان والجماد.

الكلمات الدلالية: حديث، تحسين، اتقان، العمل، تخريج.

---

---

**The Hadiths Contained In The Workmanship \_ Its  
\_ Quality**

**Collecting, Graduating, And Studying**

**Emad El Din Omar Mustafa Amer**

**Department Of Sunnah And Science, College Of Sharia,  
Qassim University, Saudi Arabia.**

**Email: e.amare@qu.edu.sa**

**Abstract:**

The research dealt with the hadiths contained in the hadiths contained in the workmanship - its quality - and the problem of the research was that many did not do their work in the fullest and most complete way, which had a negative impact on society, and then explained the goal of it by showing the extent to which the Prophetic Sunnah cares about this matter because of its importance, and the importance of mastering it Work, whether worldly work or religious work, and that it is an important and necessary matter for the entire ummah, and at all its levels, and keenness to choose a person who is able to do his perfect work for him rather than other people; For his positive impact on the life of his nation In this research, I followed the inductive approach based on collecting hadiths and then categorizing them into topics and sub-issues, then extracting them, and the deductive approach by explaining the benefits from the hadiths of the Prophet. The servant is with his Lord. Also, mastering the work has a great good effect on the individual and society, and on animals and inanimate objects

**Keywords: Modern; Improvement; Classification;  
Graduation .**

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وخاتم النبيين حبيب الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

ورد اتقان العمل في الكتاب والسنة لأهميته الكبيرة في نجاح الحياة وسعادتها، وأثره العظيم في الآخرة؛ فالله سبحانه وتعالى أحسن كل شيء خلقه وأتقنه، وأحكمه، وأودع فيه من الحكمة ما أودع.

### مشكلة البحث

إن الحزن والأسى يعصر القلب، والنفس غير راضية، مما أراه من كثير من الناس من لا يقوم بعمله على أكمل وجه، وعلى جميع المستويات واختلاف المهن والحرف والشهادات. فعدم اتقان العمل أو التقصير فيه، سبب لعدم محبة الله تعالى لمن هذا وصفه، كما أن له الأثر السلبي على الفرد والأمة، مما يجعلها تتراجع في شخصيتها، وقوتها وهبتها، ويؤدي إلى ضعفها. وعلى الفرد غياب النظام، ووجود الفوضى، وعدم الاهتمام بالمصلحة العامة ... الخ.

بناء على ما ذكرت من أسباب، حاولت جاهدا جمع الأحاديث النبوية الشريفة في بيان اتقان العمل وسميت بحثي: " الأحاديث النبوية الواردة في اتقان العمل \_ جمعاً وتخریجاً ودراسةً \_

### أسئلة البحث

- ١ \_ ما هي المجالات التي يدخل فيها اتقان العمل ؟ .
  - ٢ \_ هل اتقان العمل فيه مرضاة الله تعالى، وطاعة رسوله ﷺ ؟ .
  - ٣ \_ ما هو الأثر المترتب على اتقان العمل وخاصة أداء العبادات ؟ .
  - ٤ \_ كيف اعتنت السنة النبوية بإتقان العمل ؟ .
  - ٥ \_ هل اتقان العمل، سواء عمل الدنيا أو عمل الدِّين ضروري للأمة؟.
  - ٦ \_ مَنْ هو الشخص الذي يُختارُ للعمل \_ الوظيفة \_ دون غيره من الناس ؟
- أهداف البحث : يهدف البحث إلى

١ - بيان أن اتقان العمل يدخل في جميع مجالات الحياة وعلى اختلاف مستوياتها

٢ \_ أن في اتقان العمل فيه مرضاة الله تعالى، وطاعة رسوله ﷺ .

٣ \_ اتقان العمل \_ وخاصة في أداء العبادات \_ سبب لمغفرة الذنوب ودخول جنة النعيم .

٤ \_ اظهر مدى اعتناء السنة النبوية بهذا الأمر لأهميته.

٥ \_ بيان أهمية اتقان العمل سواء عمل الدنيا أو عمل الدين ، وأنه أمر مهم وضروري للأمة بأكملها، وعلى جميع مستوياتها.

٦ \_ الحرص الشديد على اختيار الشخص المتمكن من عمله المتقن له دون غيره من الناس؛ لأثره الإيجابي في حياة أمتة .

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في

١ \_ بيان أن السنة النبوية اهتمت اهتماما كبيرا بإتقان العمل ، وفي جميع المجالات ، وعلى اختلاف المستويات ؛ لما في ذلك من أثر كبير على الفرد والأمة ؛ مما يجعلها تعلق في شخصيتها ، وقوتها وهيبتها ، وعلى الفرد التمسك بالنظام ، وعدم الفوضى، والاهتمام بالمصلحة العامة .

٢ \_ الحرص الشديد أفرادا وجماعات، بإتقان العمل كل حسب مكانته ومستوياته.

الدراسات السابقة :

لم أجد حسب اطلاعي من كتب بحثا علميا في جمع الأحاديث الواردة في اتقان العمل \_ جمعا وتخريجا ودراسة \_ دراسة موضوعية .

منهج البحث:

يقوم على الطريقة الاستقرائية للأحاديث المتعلقة في اتقان العمل \_ وجودته \_ ثم استخدام الطريقة الاستنتاجية لتصنيفها ، وتخريجها ، والحكم عليها ، وبيان الفوائد منها .

حدود الدراسة : تعنى الدراسة بجمع الأحاديث الواردة في اتقان العمل ، ثم تخريجها ، ثم دراستها باستخلاص الفوائد منها .

عملي في البحث \_ إجراءات الدراسة \_ : ١ - قام هذا البحث على جمع الأحاديث \_ جملة منها \_ الواردة في اتقان العمل \_ وجودته \_ وتصنيفها وتخريجها ، وبيان الفوائد منها. مع التنبيه : إلى أنني لا أذكر تحت المسألة أو العنوان كل الأحاديث ، بل اكتفي بذكر حديثا أو حديثين أو ثلاثة ؛ مما رأيت أنها تشتمل على عنوان المسألة ، أو عنوان المطلب بحيث تسد عن باقي الأحاديث الواردة في الباب .



- ٢ - أذكر في نهاية الحديث درجته إذا كان عند غير البخاري ومسلم في صحيحهما أو أحدهما.
- ٣ - تخريج الحديث : إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أخرجه من الكتب التسعة فقط ، وأما إذا كان عند غيرهما فأخرجه من الكتب التسعة وغيرها.
- ٤ - الحكم على الحديث : أحكم على الحديث إذا كان في غير الصحيحين .
- ٥ - فوائد الحديث : أذكر فوائد الحديث المتعلقة في اتقان العمل ؛ بقولي : " من فوائد الحديث " .
- ٦ - خطة البحث : جاءت هذه الدراسة في مقدمة و مبحثين وخاتمة .  
أما المقدمة فذكرت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياري له وأهدافه،  
ومنهجي في البحث وخطتي .  
وأما المبحث الأول فكان في بيان معنى اتقان العمل . و المبحث الثاني  
مجالات اتقان العمل وفيه عدة مطالب ومساءل . وأما الخاتمة فكان فيها النتائج  
التي توصلت إليها والتوصيات

## المبحث الأول :

### تعريف معنى الإتقان لغة واصطلاحاً .

وفيه مطلبان :

#### المطلب الأول : معنى الإتقان لغة .

ذكر القاسم بن سلام في غريبه معنى الاتقان .قائلاً : "يُقَالُ للرجل إذا أتقن الشَّيْءَ وأحكمه: قد تابَعَ عَمَلَهُ " <sup>١</sup>. وقال ابن منظور : "وَأَتَقَّنَ الشَّيْءَ: أَحْكَمَهُ، وَإِتْقَانُهُ إِحْكَامُهُ. وَالْإِتْقَانُ: الْإِحْكَامُ لِلْأَشْيَاءِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَّنَ كُلَّ شَيْءٍ ) [ النمل : ٨٨ ] " <sup>٢</sup> وزاد ابن منظور وغيره في معنى الإتقان معنى الحذق : "وَرَجُلٌ تَقَنَّ وَتَقِنٌ وَمُنَقَّنٌ لِلْأَشْيَاءِ حَازِقٌ... قِيلَ لِكُلِّ حَازِقٍ بِالْأَشْيَاءِ تَقَنَّ، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَتَقَّنَ فُلَانٌ عَمَلَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ " <sup>٣</sup>

#### المطلب الثاني : معنى الإتقان اصطلاحاً :

عرف الجرجاني الإتقان اصطلاحاً بأنه : " معرفة الأدلة بعلمها، وضبط القواعد الكلية بجزئياتها؛ وقيل: الإتقان معرفة الشيء بيقين. " <sup>٤</sup>

<sup>١</sup> الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله البغدادي (ت: ٢٢٤هـ) ، غريب الحديث ، ( حيدر آباد- الدكن : مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، ط١ ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ) ، ج ٤ ، ص ١٧٢ . وانظر: الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض ، (ت : ١٢٠٥هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ( دار الهداية ، د.ط ) ، ج ٣٤ ، ص ٣١٦ .  
<sup>٢</sup> ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ( ت : ٧١١ هـ ) ، لسان العرب، (بيروت : دار صادر، ط٣ ، ١٤١٤هـ ) ، ج ١٣ ، ص ٧٣ . مادة ( تقن ) .

<sup>٣</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.. وانظر : الهروي ،محمد بن أحمد بن الأزهرى ، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) ، تهذيب اللغة ، ( بيروت : دار إحياء التراث العربي، ط ١ ، ٢٠٠١ م ) ، ج ٩ ، ص ٦٦ . الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله، أساس البلاغة ، (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، ط١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) ، ج ٢ ، ص ٧٧ .مادة ( تقن )

<sup>٤</sup> الجرجاني ،علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: ٨١٦هـ) ، التعريفات ، ( لبنان \_ بيروت : دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) ، ص ٩ . وانظر : أبو البقاء الحنفي ،أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، (ت: ١٠٩٤هـ) ، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، ( بيروت :مؤسسة الرسالة، ط.د ) ، ص ٣٩ . الزبيدي، تاج العروس ، ج ٣٤ ، ص ٣١٦ .

---

والذي أراه أن معنى الإتقان \_ سواء في العمل أو غيره \_ هو: أنه أداء المهمة المطلوبة دون أي خلل، بدقة ومهارة وإخلاص، والالتزام بالمتطلبات، والنقيد بالضوابط المتعلقة بالعمل ، مع الحرص على القيام به في الوقت المحدد مسبقاً ودون تأخير، والتفكير بتطوير العمل لاحقاً لمستويات أفضل.

## المبحث الثاني

### مجالات اتقان العمل.

وفيه ثلاثة مطالب:

**المطلب الأول: مجالات الاتقان في العبادة : وفيه خمس مسائل :**

**المسألة الأولى: اتقان الوضوء:**

قال مسلم : "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. ح، وَحَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ اللَّيْلِ فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتَهَا بِعَشِيٍّ فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَمَّأَ يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ رَكَعَتَيْهِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ " قَالَ فَقُلْتُ: مَا أَجُودَ هَذِهِ فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجُودٌ فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا عَمْرٌ قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِنَّتْ أَنْفًا، قَالَ: " مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ - أَوْ فَيُسَبِّغُ - الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ " <sup>١</sup>

من فوائد الحديث : ١ - احسان الوضوء : الإتيان به ، على الوجه المطلوب شرعاً، كامل الصفات والآداب ، من غير غلو ولا تقصير .

<sup>١</sup> مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) ، صحيح مسلم ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي، ط.د. ) ، ٢\_كتاب الطهارة ، ٦\_بابُ الذِّكْرِ الْمُسْتَحَبِّ عَقِبَ الْوَضُوءِ ، رقم ( ٢٣٤ ) ، ج ١ ، ص ٢٠٩ .

تخريج الحديث : أخرجه أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي (ت ٢٧٥هـ) ، سنن أبي داود ، (بيروت\_صيदा: المكتبة العصرية، د-ط) ، ١\_كتاب الطهارة ، باب ما يقول الرجل إذا توضأ ، رقم ( ١٦٩ ) ، ج ١ ، ص ٤٣ . من طريق : أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب، عن معاوية يعني ابن صالح . و أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، مسند أحمد ، (مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ) ، رقم ( ١٧٣١٤ ) ، ج ٢٨ ، ص ٥٤٩ . من طريق : أبي العلاء الحسن بن سوار، عن ليث، عن معاوية كلاهما عن أبي عثمان به .

٢ \_ احسان الوضوء : اتقانه وهو سبب لدخول الجنة ومغفرة الذنوب المتقدمة" ثم إنه يفهم من هذا الحديث أن غفران الذنوب مرتب على الوضوء الموصوف بتلك الصفة، وصلاة ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء، ومن الحديث المتقدم ترتبه على مجرد الوضوء، ويمكن أن يقال كل منهما مكفر، أو الوضوء المجرد مكفر لذنوب أعضاء الوضوء، ومع الصلاة مكفر لذنوب جميع الأعضاء أو الوضوء مكفر للذنوب الظاهرة، ومع الصلاة مكفر للذنوب الظاهرة والباطنة " <sup>١</sup>

٣ \_ الوضوء \_ المتقن - للصلاة عمل يكفر الله به السيئات عن عباده المؤمنين رحمة منه بهم وتفضلا عليهم ترغيبا في ذلك .

٤ \_ " فإذا كان الوضوء مع الشهادتين موجبا لفتح أبواب الجنة، صار الوضوء نصف الإيمان بالله ورسوله بهذا الاعتبار. وأيضا، فالوضوء من خصال الإيمان الخفية التي لا يحافظ عليها إلا مؤمن " <sup>٢</sup>

٥ \_ الوضوء الجيد الحسن المتقن أعلى رتبة من الوضوء الخالي من الإجادة. كما أن تكفير الذنوب موقوف على إحسان الوضوء والصلاة .

٦ \_ يرشد الحديث إلى أن الله تعالى يعطي الثواب الكثير على العمل القليل الخالص لوجهه. كما أن فيه الحث على إتقان الوضوء وفضيلة الذكر بعده.

### المسألة الثانية : اتقان الغسل

قال البخاري : "حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ، حَدَّثَنَا سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ

<sup>١</sup> المباركفوري، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني (ت: ١٤١٤هـ) ، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ( الهند : إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية، ط٣ ، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م ) ، ج٢، ص ٨ .

<sup>٢</sup> ابن رجب الحنبلي ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي (ت: ٧٩٥هـ) ، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم ، ( بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط٧ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ) ، ج٢، ص١٢\_١٣ .

طُهر، ثُمَّ ادَّهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طَيِّبٍ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى " ١

قلت: هناك رواية عند أحمد فيها التصريح بحسن الغسل \_ بمعنى اتقانه وتمامه \_ . روى أحمد: "حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ الْغُسْلَ، ثُمَّ لَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ مَسَّ مِنْ دُهْنٍ بَيْتَهُ مَا كُتِبَ، أَوْ مِنْ طَيِّبِهِ، ثُمَّ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، كَفَرَ اللَّهُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُ، وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ". قَالَ مُحَمَّدٌ: فَذَكَرْتُ لِعِبَادَةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ " فَقَالَ: صَدَقَ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ " ٢ (حديث صحيح)

١ البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، (دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ)، ١١-كتاب الجمعة، باب: لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه، رقم (٩١٠)، ج٢، ص٨.

تخريج الحديث: أخرجه الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، سنن الدارمي، (المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م)، ٢ - كتاب الصلاة، باب في فضل الجمعة والغسل والطيب فيها، رقم (١٥٨٢)، ج٢، ص٩٦٥. من طريق: عبيد الله بن عبد المجيد، عن ابن أبي ذئب به.

٢ أحمد بن حنبل، مسند أحمد، رقم (٢١٥٦٩)، ج٣٥، ص٤٤٩. انفرد به أحمد

الحكم على الحديث: الحديث صحيح

قلت اسناد أحمد كلهم رجال الصحيحين ما عدا ابن عجلان فقد أخرج له البخاري تعليقا: مثل حديث رقم (٦٣٢٠)، ج٨، ص٧٠. ورقم (٦٣٢٩)، ج٨، ص٧٢. ورقم (٧٣٩٣)، ج٩، ص١١٩.

وأخرج له مسلم في الشواهد: مثل حديث رقم (٢٩)، ج١، ص٥٧. ورقم (٤٨٠)، ج١، ص٣٩٤. ورقم (٥٧٩)، ج١، ص٤٠٨. ورقم (٥٩٥)، ج١، ص٤١٦. ورقم (٩٨٥)، ج٢، ص٦٧٩. ورقم (١٣٩٩)، ج٢، ص١٠١٦. ورقم (١٥٩٩)، ج٣، ص١٢٢٠. الخ... أقوال العلماء في محمد بن عجلان: "وقفه سفيان بن عيينة، وأحمد، وابن معين والترمذي وأبو حاتم والعجلي والنسائي وابن سعد وابن حبان والذهبي". انظر: ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط١، ١٣٩٩ - ١٩٧٩)، ج٣، ص١٩٥. والعجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد

الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ) ، الثقات ، ( دار البياز ، ط١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م ) ، ص ١٤٠ . أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ بن داود ( ت ٢٦٤ هـ ) ، الضعفاء ، ( السعودية ، المدينة المنورة :عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، د-ط ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م ) ، ج٢، ص٥٤٢. الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن =الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) ، العلال الصغير ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د-ط ) ، ج١، ص٧٤٤. ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ، الثقات ، ( الهند \_ حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ط١ ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م ) ، ج٧، ص٣٨٦.الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ( لبنان \_ بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط١ ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م ) ، ج٣ ، ص٦٤٤ .

قال ابن حجر : " محمد ابن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة مات سنة ثمان وأربعين خت م ٤ " . ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تقريب التهذيب ، ( سوريا: دار الرشيد ، ط١ ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ) ، ص ٤٩٦ .

قلت : ذكر ابن عجلان عن نفسه انه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ﷺ " قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ :سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ يَقُولُ :كَانَ سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَاخْتَلَطَ عَلَيَّ فَجَعَلْتُهَا كُلَّهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ " انظر : ابن حبان ، الثقات ، ج٧، ص٣٨٦ . إذا هو ثقة إلا في روايته عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ وهنا روايته عن أبي ذر ﷺ

وذكر ابن رجب نقلا عن أبي حاتم وأبي زرعة ، أن الصواب ما قاله ابن أبي ذئب وابن عجلان في هذه الرواية " ورواه ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن وداعة، عن أبي ذر، عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بمعناه. قال ابن عجلان: فذكرته لعبادة بن عامر بن عمرو بن حزم، فقال: صدق، ((وزيادة ثلاثة أيام)) ... وقد روى ابن أبي حاتم - مرة -، عن أبي زرعة، أنه قال: حديث ابن عجلان أشبهه. يعني: قوله: ((عن أبي ذر)) .ونقل -مرة أخرى -، عن أبيه وأبي زرعة، أنهما قالوا: حديث سلمان الأصبغ...وكذا قال ابن معين: ابن أبي ذئب أثبت في المقبري من ابن عجلان.... ورواه صالح بن كيسان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .قال أبو زرعة وأبو حاتم: هو خطأ؛ إنما هو ما قاله ابن أبي ذئب وابن عجلان."

انظر : ابن رجب ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ( القاهرة :مكتب تحقيق دار الحرمين، ط١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ) ، ج٨، ص ١١٠

قلت : تعليقا على ما ذكر ابن رجب رحمه الله تعالى :

من فوائد الحديث : ١ \_ الحُضُّ عَلَى الْاِغْتِسَالِ وَالْاِحْسَانِ فِيهِ ؛ وَذَلِكَ بِاِتِّقَانِهِ وَاتِّمَامِهِ كَامِلًا .

٢ \_ احسان الاغتسال يوم الجمعة ، من أسباب مغفرة الذنوب من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام .

٣ \_ حسن الاغتسال والتنظيف والتطيب ... والإنصات وترك اللغو مطلوب لهذا الثواب وهو مغفرة الذنوب

### المسألة الثالثة: إقامة الصلاة والصفوف

قال البخاري : "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلَفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَكَعَ، فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ، وَأَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ" <sup>١</sup>

١ \_ قول ابن معين : ( ابن ابي ذئب أثبت من ابن عجلان ) صيغة تفضيل لا تعني أن ابن عجلان غير ثبت مع من وثق ابن عجلان كابي حاتم وابن معين واحمد وغيرهم =

٢ \_ خطأ ابن عجلان في روايته عن أبي هريرة ﷺ كما قال عن نفسه هو . وهنا روى عن أبي ذر ﷺ

٣ \_ ما نقل في الحكم على هذا الاسناد من قول ابي حاتم والرازي يدل على صحة حديث ابن عجلان : (وقد روى ابن أبي حاتم - مرة - ، عن أبي زرعة، أنه قال: حديث ابن عجلان أشبهه. يعني: قوله: ((عن أبي ذر)) ورواه صالح بن كيسان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال أبو زرعة وأبو حاتم: هو خطأ؛ إنما هو ما قاله ابن أبي ذئب وابن عجلان.)

<sup>١</sup> البخاري ، صحيح البخاري ، ١٠- كتاب الأذان ، باب: إقامة الصف من تمام الصلاة ، رقم (٧٢٢) ، ج١، ص١٤٥

التخريج : أخرجه مسلم ، صحيح مسلم ، ٤ - كتاب الصلاة ، ١٩- باب ائتمام المأموم بالإمام، رقم (٤١٤) ، ج١، ص٣١٠ . من طريق محمد بن رافع . ، وأحمد ، مسند أحمد، رقم (٨١٥٧) ، ١٣/٤٩٥ ، كلاهما عن عبد الرزاق به . وأبو داود ، سنن أبي داود ، ٢- كتاب الصلاة ، باب الإمام يصلي من قعود ، رقم (٦٠٣) ، ج١، ص١٦٤ . من طريق : سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم ، عن وهيب، عن مصعب بن محمد، عن أبي صالح . وابن ماجه ، ابن أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ) ، سنن ابن ماجه، ( دار إحياء الكتب



من فوائد الحديث : ١ \_ من تمام الصلاة وحسنها إقامة الصفوف ؛ فإذا لم يقم الصف نقص من حسنها بحسب ما نقص من إقامة الصف. ٢ - تسوية الصفوف وإقامتها، من إقامة الصلاة ، والمراد بإقامة الصلاة: الإتيان بها قائمة على وجهها الكامل ، وهذا هو حسن الصلاة ، أي أن تسوية الصفوف : من كمال ، وحسن إقامة الصلاة. " قال ابن رشيد : إنما قال البخاري في الترجمة "من تمام الصلاة " ولفظ الحديث من حسن الصلاة ؛ لأنه أراد أن يبين أنه المراد بالحسن هنا "١

٣ \_ إتمام الصفوف في الصلاة فيه مشابهة لصفوف الملائكة في السماء ، ومما يشابه لصفوف المقاتلين الذين أخبر الله تعالى عنهم أنه يحبهم ؛ فدل على أن حسن الصف وتمامه في الصلاة ؛ كالصف في سبيل الله ، ويا لها من منزلة عظيمة .

٤ \_ التأليف بين قلوب المصلين ، وجعل المحبة والمودة بينهم ؛ إذا أتموا وأحسنوا وأحكموا الصفوف ؛ فإن من لم يقم الصف ناله عذاب من جنس ذنبه وهو المخالفة بين الوجوه ، بإيقاع العدواة والبغضاء بينهم .

#### المسألة الرابعة : تحسين تكفين الميت وقبره

قال مسلم : "حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكَفَّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقَبِرَ لَيْلًا، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى

العربية ، ط.د ) ، ٥ \_ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها ، ١٤٤\_ باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به ، رقم ( ١٢٣٩ ) ، ج ١، ص ٣٩٣ . من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن هشيم بن بشير، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه . والدارمي ، سنن الدارمي ، ٢ - كتاب الصلاة ، باب: القول بعد رفع الرأس من الركوع ، رقم ( ١٣٥٠ ) ، ج ٢، ص ٨٢٨ . من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، كلهم عن أبي هريرة .

١ ابن حجر ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، (بيروت : دار المعرفة ، د-ط ، ١٣٧٩ هـ ) ، ج ٢، ص ٢٠٩ .

يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِذَا كَفَّنَ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ"<sup>١</sup>

- من فوائد الحديث : ١ \_ تكفين الميت بثياب بيضاء تامة \_ ثياب حسنة \_ ، يعد من تحسين الكفن واثقانه الذي يدخل تحت الباب العام ، وهو اتقان العمل .
- ٢ \_ تحسين الكفن فيه احترام للميت ؛ حيث إن الموتى يحشرون في أكفانهم . ولا يعارضه حشرهم عراة لأنهم يخرجون من قبورهم بثيابهم ثم يجردون .
- ٣ \_ قال النووي في بيان معنى تحسين الكفن : " وإنما المراد نظافته ونقاؤه وكثافته وستره وتوسطه ، وكونه من جنس لباسه في الحياة غالبا ، لا أفخر منه ولا أحقر "<sup>٢</sup>
- ٤ \_ تحسين الكفن يشمل : فعل التكفين من عمومه وستره وهيئته وعمله ، ويشمل الكفن نفسه وهو الثوب من جهة سبوغه وكثافته ونقاؤه وستره .
- ٥ \_ استحباب تحسين الكفن ومراعاة السنة فيه للرجال والنساء .

### المسألة الخامسة : تحسين عمق القبر

قال أحمد: "حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " احْفَرُوا وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا وَادْفِنُوا اللَّائِنِينَ وَاللَّثَائَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا "، فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا فَقَدِّمَ"<sup>٣</sup> ( حديث صحيح )

<sup>١</sup> مسلم ، صحيح مسلم ، ١١\_كتاب الجنائز ، ١٥-باب في تحسين كفن الميت ، رقم ( ٩٤٣ ) ، ج٢،ص٦٥١ .

تخريج الحديث :أخرجه أبو داود ، سنن أبي داود ، ٢٠ - كتاب الجنائز ، باب في الكفن ، رقم ( ٣١٤٨ ) ، ج٣،ص١٩٨ . من طريق : أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق . وأحمد بن حنبل ، مسند أحمد ، رقم ( ١٤١٤٥ ) ، ج٢٢،ص٤٩ . من طريق : عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج به

<sup>٢</sup> النووي ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ،(ت : ٦٧٦ ) ، شرح صحيح مسلم \_ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج \_ ، ( بيروت : دار إحياء التراث العربي، ط٢ ، ١٣٩٢هـ ) ، ج٧،ص١١

<sup>٣</sup> أحمد بن حنبل ، مسند أحمد ، رقم ( ١٦٢٦١ ) ، ج٢٦،ص١٩٢ .

تخريج الحديث : أخرجه الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي ، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) ، سنن الترمذي ، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، د-ط،

من فوائد الحديث : ١ \_ مشروعية اعماق القبر واحسانه ٢ \_ احسان القبر  
يكون بتسوية قعره ارتفاعا وانخفاضا وتنقيته من الفذاة . ٣ \_ الإحسان إلى  
الميت في الدفن.

### المطلب الثاني : الاتقان في العلم . وفيه ثلاث مسائل:

#### المسألة الأولى : اتقان تلاوة القرآن :

قال البخاري : " حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ  
بْنَ أَوْفَى، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَثَلُ الَّذِي  
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّقَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ  
يَنْعَاهُذُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ " ١

١٩٨٨ م ) ، ٢١-أبواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٣٣-باب ما جاء في دفن  
الشهداء ، وقال الترمذي : " وهذا حديث حسن صحيح ، وروى سفيان الثوري وغيره هذا  
الحديث، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر" ، رقم ( ١٧١٣ ) ،  
ج٣،ص٢٦٥ . من طريق : أزهر بن مروان البصري عن عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب .  
وأبو داود ، سنن أبي داود ، ٢٠-كتاب الجنائز ، باب في تعميق القبر ، رقم ( ٣٢١٥ ) ،  
ج٣،ص٢١٤ . من طريق : عبد الله بن مسلمة القعنبي عن سليمان بن المغيرة . و النسائي ، أبو  
عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي( ت ٥٣٠٣ ) ، سنن النسائي \_ السنن  
الصغرى للنسائي \_ ، ( حلب:مكتب المطبوعات الإسلامية، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ) ، ٢١،  
- كتاب الجنائز ، باب ما يستحب من إعماق القبر ، رقم ( ٢٠١٠ ) ، ج٤،ص٨٠ . من  
طريق : محمد بن بشار، عن إسحق بن يوسف، عن سفيان، عن أيوب . وابن ماجه ، سنن ابن  
ماجه ، ٦\_كتاب الجنائز ، ٤١ باب ما جاء في حفر القبر ، رقم ( ١٥٦٠ ) ، ج١،ص٤٩٧ . من  
طريق : أزهر بن مروان عن عبد الوارث بن سعيد عن أيوب .و أبو يعلى الموصلي ، أحمد بن  
علي بن المنثري بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، (ت: ٣٠٧هـ) ، مسند أبي يعلى ، ط١ ،  
تحقيق : حسين سليم أسد،

( دمشق: دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ) ، رقم ( ١٥٥٣ ) ، ج٣،ص١٢٤ . من  
طريق : شيبان بن فروخ، عن سليمان بن المغيرة . والطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن  
مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) ، المعجم الكبير ،  
( القاهرة : مكتبة ابن تيمية، ط٢ ) ، رقم ( ٤٤٧ ) ، ج٢٢،ص٧ .  
من طريق : محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن  
سفيان، عن أيوب . كلهم عن حميد بن هلال به .

الحكم على الحديث : ( حديث صحيح ) . رجاله كلهم ثقات ، وهم من رجال الصحيحين .  
١ البخاري ، صحيح البخاري ، ٦٥ -كتاب تفسير القرآن ، باب ل يوم ينفخ في الصور فتأتون  
أفواجا {النبأ: ١٨}: زمرا ، رقم ( ٤٩٣٧ ) ، ج٦،ص١٦٦ .

من فوائد الحديث : ١ \_ (الماهر بالقرآن) هو الذي أجاد وأتقن التلاوة ، وأتقن الحفظ ، ويسر الله له القراءة فلا تشق عليه ؛ فهو حاذق بحفظ القرآن وإتقان تلاوته \_ ٢ \_ المتقن لحفظ القرآن وتلاوته مع الملائكة البررة في مثل حالها من : الحفظ، وتيسير التلاوة، وفي درجة الأجر " قال القاضي: يحتمل أن يكون معنى كونه مع الملائكة ، أن له في الآخرة منازل يكون فيها رفيقا للملائكة السفرة ؛ لاتصافه بصفتهم من حمل كتاب الله تعالى ، قال: ويحتمل أن يراد أنه عامل بعملهم ، وسالك مسلكهم " ١ . ٣ \_ المقن لكتاب الله له من الأجر العظيم الذي لا يعلمه إلا الله ؛ لأنه مساو للسفرة الكرام البررة، وهم الملائكة . ٤ \_ الحث على حفظ القرآن ، وتعاوده بالتلاوة واتقانها ؛ ليكون في درجة الملائكة المقربين . ٥ \_ يأتي "مَثَلٌ" بمعنى الشبيه ؛ فيصير المعنى : شبيه من يحفظ ، ويتقن الحفظ والتلاوة ، كائن مع السفرة \_ هذا حاله \_ فكيف حال الحافظ نفسه ، المتقن للحفظ والكتابة ؟ .

تخريج الحديث : : أخرجه مسلم ، صحيح مسلم ، ٦ - كتاب صلاة المسافرين وقصره، ٣٨ - باب فضل الماهر في القرآن، والذي يتتبع فيه ، رقم ( ٧٩٨ ) ، ج١، ص٥٤٩. من طريق: قتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبيد الغبري عن أبي عوانة . وأبو داود ، سنن أبي داود ، ٨ - باب تفریح أبواب الوتر ، باب في ثواب قراءة القرآن ، رقم ( ١٤٥٤ ) ، ج٢، ص٧٠ . من طريق : مسلم بن إبراهيم، عن هشام، وهمام . والترمذي ، سنن الترمذي ، ٤٢-أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ١٣-باب ما جاء في فضل قارئ القرآن ، وقال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح " ، رقم ( ٢٩٠٤ ) ، ج٥، ص٢١ . . من طريق : محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي عن شعبة، وهشام. وابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، ٣٣-كتاب الأدب، ٥٢-باب ثواب القرآن ، رقم ( ٣٧٧٩ ) ، ج٢، ص١٢٤٢ . من طريق : هشام بن عمار عن عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة . الدارمي ، سنن الدارمي ، ٢٣-من كتاب فضائل القرآن ، باب: فضل من يقرأ القرآن ويشهد عليه ، رقم ( ٣٤١١ ) ، ج٤، ص٢١٢٠. من طريق : مسلم بن إبراهيم عن هشام، وهمام . وأحمد بن حنبل ، مسند أحمد ، رقم ( ٢٤٢١١ ) ، ج٤٠، ص٢٥٦. من طريق : إسماعيل عن هشام . كلهم عن قتادة به .  
١ النووي ، شرح صحيح مسلم ، ج٦، ص٨٤.

### المسألة الثانية : الاتقان والحفظ والاعتناء بالرواية

قال البخاري : "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ " <sup>١</sup> وعند مسلم زيادة "حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ، أَوْ مَاشِيَةً" ، فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: " أَوْ كَلْبَ زَرَعٍ " ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: "إِنَّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ زَرَعًا " <sup>٢</sup>

من فوائد الحديث: ١\_ الزيادة في رواية مسلم "أَوْ كَلْبَ زَرَعٍ" تدل على اعتناء أبي هريرة ﷺ، وحفظه واتقانه للحديث: "والعادة أن المبتلى بشئ، يتقنه مالا

<sup>١</sup> البخاري ، صحيح البخاري ، ٥٩-كتاب بدء الخلق ، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء، رقم ( ٣٣٢٣ ) ، ج٤، ص١٢٠.  
تخريج الحديث : أخرجه مسلم ، صحيح مسلم ، ٢٢-كتاب المساقاة ، ١٠-باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد، أو زرع، أو ماشية ونحو ذلك ، رقم (١٥٧٠) ، ج٣، ص١٢٠٠. من طريق يحيى بن يحيى و ابن ماجه ، سنن ابن ماجه، ٢٨-كتاب الصيد ، ١-باب قتل الكلاب، إلا كلب صيد أو زرع ، رقم ( ٣٢٠٢ )  
ج٢، ص١٠٦٨. من طريق : سويد بن سعيد عن مالك .والدارمي ، سنن الدارمي ، رقم ( ٢٠٥٠ ) ، ٧- ومن كتاب الصيد ، باب في قتل الكلاب ، ج٢، ص١٢٧٦. من طريق : خالد بن مخلد عن مالك .وأحمد بن حنبل ، مسند احمد ، رقم ( ٥٩٢٥ ) ، ج١٠، ص١٥٢. من طريق : إسحاق كلهم عن مالك . والترمذي ، سنن الترمذي ، أبواب الأحكام والفوائد ، ٤-باب ما جاء من أمسك كلبا ما ينقص من أجره، قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " ، رقم ( ١٤٨٨ ) ، ج٣، ص١٣١. من طريق قتيبة عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار. والنسائي ، سنن النسائي ، ٤٢-كتاب الصيد والذبائح ، باب الأمر بقتل الكلاب ، رقم ( ٤٢٧٩ ) ، ج٧، ص١٨٤. من طريق : قتيبة عن حماد، عن عمرو. كلهم جميعا عن ابن عمر.  
ومالك ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبجي المدني (ت: ١٧٩هـ) ، الموطأ، (الامارات \_ أبو ظبي:مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ) ، كتاب الاستئذان ، باب \_ ما جاء في أمر الكلاب ، رقم ( ٣٥٥٥ ) ، ج٥، ص١٤١٢.

<sup>٢</sup> مسلم ، صحيح مسلم ، ٢٢-كتاب المساقاة ، ١٠-باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد، أو زرع، أو ماشية ونحو ذلك ، رقم (١٥٧١) ، ج٣، ص١٢٠٠.

يتقنه غيره ، ويتعرف من أحكامه ما لا يعرفه غيره" <sup>١</sup> ٢ \_ أراد ابن عمر رضي الله عنهما من قوله : تثبت رواية أبي هريرة رضي الله عنه وقبول زيادته ؛ لإتقانه للحديث ٣ - سبب حفظ أبي هريرة رضي الله عنه لهذه الرواية واتقانه لها ؛ أنه صاحب زرع دونه ٤ \_ حصول لأبي هريرة رضي الله عنه علم \_ وما تبعه من حفظ واتقان للرواية \_ ما لم يكن عند ابن عمر رضي الله عنه ، ولا عند غيره ممن لم يكن له اعتناء بذلك ولا اهتمام به .

### المسألة الثالثة : الاتقان في تعلم اللغات

قال أبو داود : "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ يَعْنِي ابْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ، وَقَالَ: " إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَمَنْ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي " فَتَعَلَّمْتُهُ، فَلَمْ يَمُرَّ بِي إِلَّا نِصْفَ شَهْرٍ حَتَّى حَقَّقْتُهُ، فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ وَأَقْرَأُ لَهُ، إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ " <sup>٢</sup> ( حديث حسن ) .

<sup>١</sup> النووي ، شرح صحيح مسلم ، ج ١٠، ص ٢٣٦.

<sup>٢</sup> أبو داود ، سنن أبي داود ، ٢٤-كتاب العلم ، باب رواية حديث أهل الكتاب ، رقم ( ٣٦٤٥ ) ، ج ٣، ص ٣١٨.

تخريج الحديث : أخرجه الترمذي ، سنن الترمذي ، ٤٠-أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله ﷺ ، ٢٢ - باب ما جاء في تعليم السريانية ، قال الترمذي : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " ، رقم ( ٢٧١٥ ) ، ج ٤، ص ٣٦٥. من طريق : علي بن حجر . وأحمد بن حنبل ، مسند أحمد ، رقم ( ٢١٦١٨ ) ، ج ٣٥، ص ٤٩٠. من طريق : سليمان بن داود ، والطبراني ، المعجم الكبير ، رقم ( ٤٨٥٦ ) ، ج ٥، ص ١٣٣. من طريق : أبي يزيد القراطيسي ويحيى بن أيوب العلاف ، عن سعيد بن أبي مریم . كلهم عن ابن أبي الزناد به .

الحكم على الحديث : ( حديث حسن )

قلت : رواة الحديث كلهم ثقات ، عدا عبد الرحمن بن أبي الزناد فإنهم اختلفوا في توثيقه وتضعيفه؛ فقد ضعفه أحمد ، وابن معين وابن المدني والساجي وغيرهم . انظر : ابن المدني ، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدني ، البصري ، أبو الحسن ( ت : ٢٣٤هـ ) ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المدني ، ( الرياض : مكتبة المعارف ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ ) ، ص ١٣١ . أبو زرعة ، الضعفاء ، ج ٢، ص ٤٢٥ . العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ( ت : ٣٢٢هـ ) ، الضعفاء الكبير ، ( بيروت : دار المكتبة العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ) ، ج ٢، ص ٣٤٠ . الجورقاني ، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر ، أبو عبد الله الهمداني ( ت : ٥٤٣هـ ) ، الأباطيل والمنكير والصالح

قلت : والحديث رواه البخاري معلقا في صحيحه فقال : "وَقَالَ خَارِجَةُ بِنُ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ " أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ "

والمشاهير ، (المملكة العربية السعودية ، الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م ) ، ج١، ص٣٨٠.

قلت : جاء عن ابن المدني ما يشير صراحة إلى أن الضعف في الحديث ليس من ابن أبي الزناد : " ما حدث بالمدينة فهو صحيح، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون. " . انظر: المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ( بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١ ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ ) ، ج١٧، ص٩٩. وقال ابن حبان : " فأما فيما وافق النقات فهو صادق في الروايات يحتج به ". ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ، المجروحين من المحدثين، ( المملكة العربية السعودية ، الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع ، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ) ، ج٢، ص٥٦.

أما من حيث التوثيق فقد وثقه مالك والترمذي والعجلي وغيرهم . انظر : ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت: ٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى، ( بيروت: دار الكتب العلمية، ط١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ) ، ج٥، ص٤٨٦. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ، الضعفاء والمتروكون، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٦ ) ، ج٢، ص٩٣. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١٧، ص٩٩. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تهذيب التهذيب ، ط١ ، ( الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط١، ١٣٢٦هـ ) ، ج٦، ص١٧٣. وقال ابن حجر : " عبد الرحمن ابن أبي الزناد عبد الله ابن ذكوان المدني مولى قریش ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها من السابعة ولي خراج المدينة " . ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تقريب التهذيب ، ( سوريا: دار الرشيد، ط١ ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ) ، ص ٣٤٠.

قلت روى له البخاري في صحيحه تعليقا ومتابعة ؛ أما تعليقا مثل :

١ \_ ١٥- أبواب الاستسقاء ، ١\_ روى له تعليقا : باب دعاء النبي ﷺ : " اجعلها عليهم سنين كسني يوسف " ، رقم ( ١٠٠٦ ) ، ج٢، ص٢٠٢٦ . ٢ \_ ١٩- كتاب التهجد ، باب التطوع بعد المكتوبة ، رقم ( ١١٧٣ ) ، ج٢، ص٥٧.

وأما متابعة مثل : ٢٤- كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: ﴿لَوْ فِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦٠] رقم ( ١٤٦٨ ) ، ج٢، ص١٢٢. وأنظر باقي الأرقام : رقم ( ٢٨١٨ ) ، ج٤، ص٢٢. ورقم ( ٣١٩٨ ) ، ج٤، ص١٠٧. ورقم ( ٤٤٥٨ ) ، ج٦، ص١٤. ورقم ( ٥٣٢٥ ) ، ج٧، ص٥٨. ورقم ( ٧٣١٨ ) ، ج٩، ص١٠٢. وروى له مسلم في مقدمته : مسلم ، صحيح مسلم ، ج١، ص١٥ . من خلال ما سبق ظهر لي أن أحسن أحوال ابن أبي الزناد أن : حديثه حسن .

حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كُتُبَهُ، وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ، إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ وَعَنْدَهُ عَلِيٌّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَنْمَانُ: " مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ؟ "، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبٍ: فَقُلْتُ: تُخْبِرُكَ بِصَاحِبِهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ: كُنْتُ أُتْرَجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ " وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَا بُدَّ لِلْحَاكِمِ مِنْ مُتْرَجِمِينَ " <sup>١</sup>

من فوائد الحديث : ١\_ معنى "حَدَّقْتُهُ" : أي عرفته وأتقنته ، ومهرت فيه، وعرفت دقائقه، وهكذا ينبغي أن يكون الكاتب والمترجم عارفا بدقائق ما يكتبه ماهراً فيه" <sup>٢</sup> ٢\_ تعلم لغة غير العرب واتقانها، أمر مستحب ٣\_ تعلم لغة غير العرب واتقانها ؛ للحاجة إلى ذلك في عدة أمور ٤\_ معرفة لغة غير العرب وتعلمها واتقانها ، وخاصة إذا كان غير العرب لا يؤمن جانبهم ٥\_ " كل قوم تربط بينهم المصالح لا بد لهم من التعاون، ولا يتم التعاون إلا بالتفاهم، والتفاهم بالمشافهة والكتابة، فعلى القوم المترابطين بالمصلحة أن يفهموا بعضهم لغة بعض وخطه. وبقدر ما تكثر الأقوام المترابطة بالمصلحة تكثر اللغات والخطوط ويلزم تعلمها، لأن العلة هي الحاجة. وسواء كانت المصلحة التي تربط الأقوام عمرانية أو علمية، لأن المصلحة من حيث هي مصلحة محتاج إلى تحصيلها، والنبى ﷺ أمر زيدا بتعلم الكتابة لأن اللغة كانت عربية، ولو كانت لغة أخرى لأمره بتعلمها لعله الحاجة، والحكم يدور مع العلة، ... فنحن اليوم وقد ربطت بيننا وبين أمم أخرى مصالح، علينا أن نعرف لغتهم وخطهم " <sup>٣</sup>

<sup>١١</sup> البخاري ، صحيح البخاري ، ٩٣-كتاب الأحكام ،باب ترجمة الحكام، وهل يجوز ترجمان واحد ،رقم (٧١٩٥) ، ج٩،ص٧٦.

<sup>٢</sup> ابن الأثير ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) ، النهاية في غريب الحديث والأثر،(بيروت:المكتبة العلمية،طد. ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ) ، ج١،ص٣٥٦.ابن رسلان، شهاب الدين أبي العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (ت : سنة ٨٤٤ هـ) ، شرح سنن أبي داود ، طد، تحقيق:ياسر كمال - أحمد سليمان ) ، ( دار الفلاح،طد. ) ، ج١٥،ص٧٦.

<sup>٣</sup> ابن باديس،عبد الحميد محمد بن باديس الصنهاجي (ت : ١٣٥٩هـ) ، مجالس التنكير من حديث البشير النذير ،(مطبوعات وزارة الشؤون الدينية ، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ) ، ص



## المطلب الثالث : اتقان المهنة والحرفة : وفيه أربعة مسائل

### المسألة الأولى الاتقان في البناء

قال أحمد : "حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا مَلَّازِمٌ، حَدَّثَنَا سِرَاجُ بْنُ عُقْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ طَلْقٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أَبَاهُ طَلْقَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: بَنَيْتُ الْمَسْجِدَ مَعَ ﷺ ، وَكَانَ يَقُولُ: " قَرَّبَ الْيَمَامِيُّ مِنَ الطِّينِ، فَإِنَّهُ أَحْسَنُكُمْ لَهُ مَسًّا وَأَشَدُّكُمْ مَنَكِبًا " <sup>١</sup> ( حديث حسن )

<sup>١</sup> أحمد بن حنبل ، مسند أحمد ، رقم ( ٢٧ ) ، ج ٣٩ ، ص ٤٦٣ .  
تخريج الحديث : أخرجه ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبذ ، التميمي ، أبو حاتم ، الدارمي ، البستي (ت: ٣٥٤هـ) ، صحيح ابن حبان ، ط ١ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ( بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ) ، ٨ - كتاب الطهارة ، باب نواقض الوضوء ، رقم ( ١١٢٢ ) ، ج ٣ ، ص ٤٠٤ . من طريق : الفضل بن الحباب عن مسدد بن سرهد . والطبراني ، المعجم الكبير ، رقم ( ٨٢٤٢ ) ، ج ٨ ، ص ٣٣٢ . من طريق : معاذ بن المثني عن مسدد . والبيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني ، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) ، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، ( بيروت : دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ) ، ج ٢ ، ص ٥٤٢ . من طريق : أبي الحسن المقرئ ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق ، عن يوسف بن يعقوب ، عن محمد بن أبي بكر . كلهم ملازم بن عمرو به . الحكم على الحديث : ( حديث حسن )

١ \_ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري ( ثقة )  
وثقوه . انظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٨ ، ص ٩٩ . الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ط ١ ، تحقيق : محمد عوامة و أحمد محمد و نمر الخطيب ، ( جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م ) ، ج ١ ، ص ٦٥٣ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ٣٢٨ . وقال ابن حجر : " صدوق ثبت في شعبة من التاسعة مات سنة سبع ومائتين ع " . ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ص ٣٥٦ .

٢ \_ ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر الحنفي السحيمي ( ٣ ) ، أبو عمرو اليمامي : ( ثقة )  
وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم . انظر : ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي ، الحنظلي الرازي (ت: ٣٢٧هـ) ، الجرح والتعديل ، ( الهند ، حيدر آباد الدكن : طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ط ١ ، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م ) ، ٤٣٥/٨ . المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٩ ، ص ١٨٨ . الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ، ص ٣١٠ .

٣ \_ سراج بن عقبة بن طلق بن علي الحنفي اليمامي : ( ثقة )

من فوائد الحديث: ١ \_ اختيار الماهر في حرفته ومهنته المتقن لها وتقديمه على غيره . ٢ \_ مشروعية الاستعانة بالغير من أصحاب المهن ممن يتقن مهنته وحرفته . ٣ \_ جعل الغير ممن لا يوصف بإتقان حرفته عوناً لمن يتقنها ويمهر بها . ٤ \_ المتقن لمهنته وحرفته يكون عمله أكثر حسناً وضبطاً ويتعدى أثره لغيره ؛ فيعم نفعه له ولمجتمعه . ٥ \_ أن يُذكر المتقن لمهنته وحرفته أمام الناس ؛ لما في ذلك من أثر طيب يعود على المتقن نفسه ، وعلى غيره من الناس ليكونوا مثله .

وتقه ابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٤، ص٣١٦. ابن حبان ، الثقات ، ج٦، ص٤٣٤. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة ، (بيروت: دار البشائر، ط١ ، ١٩٩٦م ) ، ج١، ص٥٦٩ .

٤ \_ عبد الله بن عقبة : لم اجد له ترجمة في كتب الرجال .

٥ \_ عبد الله بن بدر بن عميرة اليمامي : ( ثقة )

وتقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي والذهبي وابن حجر . انظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٥، ص١١. المزني ، تهذيب الكمال ، ج١٤، ص٣٢٤. الذهبي ، الكاشف ، ج١، ص٥٤٠. ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ص ٢٩٦ .

٦ \_ قيس بن طلق ابن علي الحنفي اليمامي : ( صدوق : حسن الحديث )

وتقه ابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه أحمد ، وفي أخرى سئل عنه فقال : " قال ما أعلم به بأسا " . ونقل الذهبي عن أبي حاتم وأبي زرعة : " وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عنه، فقالا: ليس ممن تقوم به حجة. قال ابن القطان: يقتضى أن يكون خبره حسناً لا صحيحاً " . وقال ابن حجر: " صدوق " انظر : أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) ، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، ( المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم، ط١ ، ١٤١٤ ) ، ص ٣٥٥ . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٧، ص١٠٠ . المزني ، تهذيب الكمال ، ج٤، ص٢٤٠. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، ( دار الغرب الإسلامي، ط١ ، ٢٠٠٣م ) ، ٤٨٣/٣ . الذهبي، ميزان الاعتدال ، ج٣، ص٣٩٧ . ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ص ٤٥٧ . من خلال ما سبق من قول أحمد وأبي حاتم وغيرهما ظهر لي أن حديث قيس بن طلق : حديث حسن .

## المسألة الثانية : الاتقان في مهنة الطب :

قال أبو داود : " حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، وَمَحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سَفْيَانَ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " مَنْ تَطَبَّبَ ، وَلَا يُعَلِّمُ مِنْهُ طِبًّا ، فَهُوَ ضَامِنٌ " <sup>١</sup>

<sup>١</sup> أبو داود ، سنن أبي داود ، ٣٨-كتاب الديات ، باب فيمن تطبب بغير علم فأعنت ، رقم ( ٤٥٨٦ ) ، ج ٤ ، ص ١٩٥ .

تخريج الحديث : أخرجه النسائي ، سنن النسائي ، ٤٥-كتاب القسامة ، باب \_صفة شبه العمدة وعلى من دية الأجنة، وشبه العمدة ، رقم ( ٤٨٣٠ ) ، ج ٨ ، ص ٥٢ . من طريق : عمرو بن عثمان ، ومحمد بن مصفى . والدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) ، سنن الدارقطني ، ( لبنان ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ) ، ١٤ - كتاب الحدود والديات وغيره ، رقم ( ٣٤٣٨ ) ، ج ٤ ، ص ٢٦٥ . من طريق : أبي بكر النيسابوري عن عيسى بن أبي عمران الرملي . كلاهما عن الوليد بن مسلم به .

الحكم على الحديث : حديث ( حسن )

١\_ نصر بن عاصم الأنطاكي ( ضعيف )

ذكره ابن حبان في الثقات . ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ، ص ٢١٧ . وذكره العقيلي في الضعفاء . العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ج ٤ ، ص ٢٩٨ . وقال ابن حجر : " لين الحديث من صغار العاشرة د " . تقريب التهذيب ، ص ٥٦٠ . قلت : نصر بن عاصم يتقوى بوجود متابعه له وهو محمد بن الصباح .

٢\_ محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي ، أبو جعفر التاجر ( صدوق ، حديثه حسن )

وثقه أبو زرعة و أبو حاتم و ابن معين . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ، ص ٢٨٩ . المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٢٥ ، ص ٣٨٤ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ، ص ٢٢٨ . وقال ابن حجر : " صدوق من العاشرة مات سنة أربعين دق " . تقريب التهذيب ، ص ٤٨٤ .

٣\_ الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ( ثقة مدلس )

وثقوه . انظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ، ص ١٦ . ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ، ص ٢٢٢ . المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٣١ ، ص ٨٦ . الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، (لبنان ، بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ) ، ص ١٨٦ . قال ابن حجر : " ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية " . ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ص ٥٨٤ .

قلت : هنا صرح الوليد بالتحديث فانتهى التدليس .

من فوائد الحديث : ١ \_ ( من تطبب ) : أي من تعاطى علم الطب وعالج مريضا ، وهو لا يعلم الطب ، أضر بالمريض وأفسده . ٢ \_ المتعاطي علما أو عملا \_ كالتطبب مثلا \_ لا يعرفه مُتَعَدِّ ، فإذا تولد من فعله التلف ضمن الدية " إن كان البيطار ، أو المتطبب ، أو الختان غر من نفسه وهو لا يحسن ؛ فهو كمن تعدى يضمن وإن كان معروفا بالعمل بيده فلا ضمان عليه إلا أن يتعدى " <sup>١</sup>

٤ \_ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد القرشي الأموي : ( ثقة ) وتقوه . انظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٥ ، ص٣٥٦ . المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص٣٣٨ . الذهبي ، الكاشف ، ج١ ، ص٦٦٦ . ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ص ٣٦٣ . وغيرها من الكتب

٥ \_ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله : ( صدوق )

قال البخاري : " رأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن المدني ، وإسحاق بن راهويه ، وأبا عبيد ، وعمامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ما تركه أحد من المسلمين . قال البخاري : من الناس بعدهم " . انظر : البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبد الله ( ت : ٢٥٦ هـ ) ، التاريخ الكبير ، ( حيدر آباد - الدكن : دائرة المعارف العثمانية ، ط . د ) ، ج٦ ، ص٣٤٣ . المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٢ ، ص٦٤ . وقال ابن حجر " ضعفه ناس مطلقا ، ووثقه الجمهور " . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٨ ، ص٤٨ . وقال في التقريب : " صدوق من الخامسة ثبت سماعه من جده " . ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ص ٤٢٣ .

٦ \_ شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص : ( صدوق )

ذكره ابن حبان في الثقات . ابن حبان ، الثقات ، ج٤ ، ص٣٥٧ . قال الذهبي : " صدوق " . الذهبي ، الكاشف ، ج١ ، ص٤٨٨ . وقال في التقريب : " صدوق ثبت سماعه من جده " . ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ص ٢٦٧ . قلت : رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده اسنادها حسن .

قال السيوطي : " الحسن أيضا على مراتب ، كالصحيح . قال الذهبي : فأعلى مراتبه بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وابن إسحاق عن التيمي ، وأمثال ذلك مما قيل : إنه صحيح ، وهو من أدنى مراتب الصحيح " . السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي ( ت : ٩١١ هـ ) ، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، ( دار طيبة ، د . ط ) ، ج١ ، ص١٧٤ . قلت : الحديث حسن

<sup>١</sup> ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ( ت : ٤٦٣ هـ ) ، الاستنكار ، ( بيروت : دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٢١ - ٢٠٠٠ ) ، ج٨ ، ص٦٣ .

٣ \_ من لم يتقن مهنة الطب فأخطأ في معالجته للمريض؛ فهو ضامن" قال ابن الملك قوله: "لم يعلم منه طب" أي لم يكن مشهوراً به فمات المريض من فعله، فهو ضامن ، أي تضمن عاقلته الدية اتفاقاً<sup>١</sup>

٤ \_ ( من تطبب ولم يعلم منه طب): من ادعى مهنة الطب ، ولم يسبق له أن عمل بهذه المهنة .ولفظ " تطبب" على وزن تفعل وهو يدل على : تكلف الشيء والدخول فيه بكلفة ، ككونه ليس من أهله ، (فهو ضامن) لمن طبه بالدية إن أساء إليه بمرض أو موت ؛ لكن من سبق له العمل بمهنة الطب ، وكان له تجربة وإتقان لعلم الطب بأخذه عن أهله ؛ فطب وبذل الجهد الصناعي فلا ضمان عليه "هذا الحديث يدلّ بلفظه وفحواه على: أنه لا يحل لأحد أن يتعاطى صناعة من الصناعات وهو لا يحسنها، سواء كان طباً أو غيره، وأن من تجرأ على ذلك: فهو آثم. وما ترتب على عمله من تلف نفس أو عضو أو نحوهما: فهو ضامن له... ومفهوم الحديث: أن الطبيب الحاذق ونحوه إذا باشر ولم تجن يده وترتب على ذلك تلف، فليس بضامن؛ لأنه مأذون فيه، من المكلف أو وليه"<sup>٢</sup>

### المسألة الثالثة : الاتقان في عملية ذبح الحيوان المأكول

قال مسلم : "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: تَنْتَانَ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: " إِنْ أَلَّهِ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا

<sup>١</sup> علي القاري، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ) ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ( لبنان ، بيروت: دار الفكر، ط١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م ) ، ج٦، ص٢٢٩٣.

<sup>٢</sup> السعدي، أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (ت: ١٣٧٦هـ) ، بهجة قلوب الأبرار وقررة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار ، ( مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م ) ، ص ١٣٠.

قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُجِدَّ أَحَدَكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ" <sup>١</sup>

من فوائد الحديث : ١ \_ "فأحسنوا القتلة" عام في كل قتيل من الذبائح والقتل قصاصا ، وفي حد ونحو ذلك . ٢ \_ احسان هيئة الذبح، وهيئة القتل بوجوب الإسراع في إزهاق النفوس التي يباح إزهاقها على أسهل الوجوه ، ووجوب الإحسان في الذبيحة ٣ \_ "وما من شعبة من شعب الإيمان ، ولا ركن من أركان الإسلام ، إلا وقد قرن به إحسان لائق به ، بدليل عموم كل شيء في الحديث" <sup>٢</sup> ٤ \_ الحث على الإحسان في كل شيء ، لأن الله تعالى كتب ذلك أي شرعه شرعا مؤكدا .

### المسألة الرابعة : حسن القضاء في الدين والحقوق

قال البخاري : " حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سِنَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَعْطُوهُ" ، فَطَلَبُوا سِنَّةً، فَلَمْ يَجِدُوا

<sup>١</sup> مسلم ، صحيح مسلم ، ٣٤-كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان ، ١١-باب الأمر بإحسان الذبح والقتل، وتحديد الشفرة ، رقم ( ١٩٥٥ ) ، ج ٣، ص ١٥٤٨ .  
تخريج الحديث : أخرجه الترمذي ، سنن الترمذي ، ١٤-أبواب الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ١٤-باب ما جاء في النهي عن المثلة ، رقم ( ١٤٠٩ ) ، ج ٣، ص ٧٥ . من طريق : أحمد بن منيع، عن هشيم . والنسائي ، سنن النسائي، ٤٣-كتاب الضحايا ، باب الأمر بإحداد الشفرة ، رقم ( ٤٤٠٥ ) ، ج ٧، ص ٢٢٧ . من طريق : علي بن حجر عن إسماعيل . وابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، ٢٧-كتاب الذبائح ، ٣-باب إذا ذبحتم، فأحسنوا الذبح ، رقم ( ٣١٧٠ ) ، ج ٢، ص ١٠٥٨ . طريق : محمد بن المثنى عن عبد الوهاب . والدارمي ، سنن الدارمي ، ٦-من كتاب الأضاحي ، باب في حسن الذبيحة ، رقم ( ٢٠١٣ ) ، ج ٢، ص ١٢٥٤ . من طريق : محمد بن يوسف، عن سفیان . وأحمد بن حنبل ، مسند أحمد ، رقم ( ١٧١١٣ ) ، ج ٢٨، ص ٣٣٦ . من طريق : إسماعيل . كلهم عن خالد الحذاء به

<sup>٢</sup> ابن علان، محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (ت: ١٠٥٧هـ) ، دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ، ( لبنان، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٤ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ) ، ج ٥، ص ٩٥ .

لَهُ إِلَّا سِنًا فَوْقَهَا، فَقَالَ: "أَعْطُوهُ" ، فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي وَفَى اللَّهُ بِكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً" <sup>١</sup>

من فوائد الحديث : ١\_ " خِيَارُكُمْ " المراد الخيرية في المعاملات ، ومنها قضاء الدَّيْنِ ٢ \_ (أحسنكم) : أفعال تفضيل وهو مضاف ، والمقصود به الزيادة في القضاء . ٣\_ قوله : (أن خياركم أحسنكم قضاء): أي الذين يدفعون أكثر مما عليهم ، ولم يماطلوا ربَّ الدَّيْنِ ، ويوفوا به مع اليسار " وفاء ما هو أفضل من المثل المقترض ؛ إذا لم تقع شرطية ذلك في العقد فيحرم حينئذ اتفاقا " <sup>٢</sup> ٤\_ مفهوم الحديث أن الذي يمطل ليس من الخيار ، والذي يعطي أقل مما أخذ كذلك ٥\_ في الحديث " أدب عام رفيع من آداب الإسلام، أن يوفى المدين دينه فور التمكن من الأداء، وأن يحسن إلى الدائن عند الوفاء، بالزيادة أو بالكلمة الطيبة، والشكر على ما قدم من معروف، وأن يتحمل المدين مطالبة الدائن، وإن شدد، فهو صاحب حق، مادام يطالب في حدود الآداب، وإن ألح.

بهذه الآداب يتم التعاون بين المسلمين، ويصبح مثل المؤمنين كمثل اليدين تغسل إحداها الأخرى، ولا يخشى القادر إقراض المحتاج، ويجد المحتاج من يساعده عند الشدائد . " <sup>٣</sup>

<sup>١</sup> البخاري، صحيح البخاري، ٤٣-كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس ، باب حسن القضاء ، رقم (٢٣٩٣)، ج٣، ص١١٧ . =

تخريج الحديث : أخرجه مسلم ، صحيح مسلم ، ٢٢-كتاب المساقاة ، ٢٢-باب من استسلف شيئاً فقاضى خيراً منه، وخياركم أحسنكم قضاء ، رقم ( ١٦٠١ ) ، ج٣، ص١٢٢٥ . من طريق : محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة . والترمذي ، سنن الترمذي ، ١٢-أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٧٥-باب ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان أو السن ، رقم ( ١٣١٧ ) ، ج٢، ص٥٩٩ . من طريق : محمد بن المثنى ، عن وهب بن جرير عن شعبة . وأحمد بن حنبل ، مسند أحمد ، رقم ( ٩٣٩٠ ) ، ج٥، ص٢٢٨ . من طريق : عفان ، عن شعبة . كلهم عن سلمة بن كهيل به .

<sup>٢</sup> ابن حجر ، فتح الباري ، ج٥، ص٧٥ .

<sup>٣</sup> موسى شاهين لاشين ، فتح المنعم شرح صحيح مسلم ، ( دار الشروق ، ط١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ) ، ج٦، ص٣٤٤ .

## الخاتمة

### النتائج والتوصيات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً. وبعد

فإنني من خلال دراستي للأحاديث الواردة في اتقان العمل ، أذكر أهم النتائج والتوصيات.

### النتائج:

النتائج التي توصلت إليها، وهي:

\_ يعرف اتقان العمل \_ وغيره \_ بأنه :أداء الشيء \_ واحكامه ، والحدق به \_ دون خلل بدقة ومهارة وإخلاص ، والالتزام بالمتطلبات والقيد بالضوابط المتعلقة بالعمل ، والتفكير بتطويره مع الحرص على القيام بالعمل في الوقت المحدد .

\_ اتقان العمل يشمل جميع مجالات الدين والدنيا .

\_ اتقان العبادات يكون سببا لمغفرة الذنوب والدخول الجنة، ونيل مرضاة الله ورسوله ، ورفع مكانة العبد عند ربه .

\_ اتقان العبادات يزيد من الإيمان، وبالتالي زيادة الأجر .

\_ اتقان العبادات يعطيها الوصف الأحسن والأجمل .

\_ اتقان العمل له الأثر الطيب الكبير على الفرد والمجتمع ، كما وله الأثر على الحيوان والجماد .

\_ من يتقن العمل يتقدم على غيره في المكانة والمنزلة عند الناس .



- \_ اتقان تعلم لغة الغير فيها الأمان من مكرهم ، وشرهم .
- \_ متقن العمل يكون أسرع في الحصول على \_ الوظيفة \_ .
- عدم الخوض في مهنة أو حرفة لا يتقنها العبد ؛ حتى لا يضر غيره .

### التوصيات

من خلال بحثي فأني أوصي بما يأتي:

- ١ - الحرص على دراسة الحديث الموضوعي : وهو جمع أحاديث النبي ﷺ في موضوع ما ودراستها دراسة علمية .
- ٢ - فتح مساق للحديث الموضوعي في الكليات والجامعات التي لا تطرح هذا المساق .
- ٣ - تشكيل لجنة في الكليات المتخصصة تعنى بالحديث الموضوعي من خلال اقتراح عناوين ليتم دراستها دراسة علمية من طلبة الدراسات العليا .
- ٤ - تشكيل هيئة ، أو لجنة ، أو جمعية تعنى بالحديث النبوي الشريف ، وخاصة بالحديث الموضوعي
- ٥ - عقد دورات دورية تعنى بعملية التخريج للأحاديث و الحكم عليها .
- ٦ - اهتمام طلاب الدراسات العليا بالحديث الموضوعي في أبحاثهم ورسائلهم الجامعية .

## فهرس هجائي لأطراف الأحاديث

رقم الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٨٥٨	جابر بن عبد الله	"إِذَا كَفَّنَ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ" "
٨٥٨	عامر بن أمية	" احْفَرُوا وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا وَادْفِنُوا الْمَاتِنِينَ وَالْمَاتِنَاتِ فِي الْقَبْرِ
٨٧٠	أبو هريرة	" أَعْطَوْهُ" ، فَطَلَبُوا سِنَّهُ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهَا
٨٦٢	زيد بن ثابت	" أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ
٨٦١	عبد الله بن عمر	" أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ
٨٦٩	شداد بن أوس	" إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
٨٥٦	أبو هريرة	" إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ
٨٦٥	طلق بن علي	" قَرَّبَ الْيَمَامِيِّ مِنَ الطَّيْنِ
٨٥٢	عقبة بن عامر	" مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحَسِّنُ وُضُوءَهُ،
٨٥٩	عائشة	"مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ
٨٥٤	أبو ذر	"مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ الْغُسْلَ
٨٥٣	سلمان الفارسي	" مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ
٨٦٧	عبد الله بن عمرو	"مَنْ تَطَبَّبَ، وَلَا يُعْلَمُ مِنْهُ طِبٌّ

## تَبَّتْ المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ:

القرآن الكريم .

١\_ ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م )، النهاية في غريب الحديث والأثر، (دون طبعة) ،بيروت: المكتبة العلمية.

٢\_ أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ) ، مسند أحمد ( الطبعة الأولى) ،مؤسسة الرسالة .

٣\_ أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (١٤١٤ )،سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، (الطبعة الأولى)، المدينة المنورة :مكتبة العلوم والحكم .

٤\_ البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي،(١٤٢٢هـ ) صحیح البخاري،(الطبعة الأولى)،دار طوق النجاة .

٥\_ البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، (دون تاريخ) ، التاريخ الكبير ،(دون طبعة ) حيدر آباد - الدكن :دائرة المعارف العثمانية .

٦\_ أبو البقاء الحنفي ، أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي ، (دون تاريخ) ، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ،(دون طبعة ) ، بيروت :مؤسسة الرسالة .

٧\_ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي( ١٤٠٥هـ-)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ،(الطبعة الأولى)،بيروت:دار الكتب العلمية.

٨\_ الترمذي ،محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي أبو عيسى،(١٩٨٨م ) ، سنن الترمذي، (دون طبعة)،بيروت:دار الغرب الإسلامي .

٩\_ الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي أبو عيسى، (دون تاريخ)، العلل الصغير، (دون طبعة)، بيروت: دار إحياء التراث العربي .

١٠\_ الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، (١٤٠٣هـ - ٩٨٣م)، التعريفات، (الطبعة الأولى)، لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية.

١١\_ الجورقاني، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمداني، (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م)، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، (الطبعة الرابعة)، ط٤، المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الصميعة للنشر والتوزيع.

١٢\_ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (١٤٠٦)، الضعفاء والمتروكون، (الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية.

١٣\_ ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، (١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م)، الجرح والتعديل، (الطبعة الأولى)، الهند، حيدر آباد\_ الدكن: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٤\_ ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م)، الثقات، (الطبعة الأولى)، الهند\_ حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

١٥\_ ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، صحيح ابن حبان، (الطبعة الأولى)، بيروت: مؤسسة الرسالة.

١٦\_ ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)، المجروحين من

المحدثين،(الطبعة الأولى)، المملكة العربية السعودية ،الرياض:دار الصميعي للنشر والتوزيع .

١٧\_ ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،(١٣٧٩ هـ ) ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ،(دون طبعة)، بيروت : دار المعرفة.

١٨\_ ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،(١٣٢٦هـ )، تهذيب التهذيب ،(الطبعة الأولى) ، الهند:مطبعة دائرة المعارف النظامية.

١٩\_ ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،(١٩٩٦م )، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة ، (الطبعة الأولى) ، بيروت:دار البشائر .

٢٠\_ ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،( ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م)، تقريب التهذيب ، (الطبعة الأولى) ، سوريا :دار الرشيد .

٢١\_ الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي السمرقندي،(١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م) ، سنن الدارمي ،(الطبعة الأولى) ،المملكة العربية السعودية، :دار المغني للنشر والتوزيع .

٢٢\_ أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني،(دون تاريخ) ، سنن أبي داود ،(دون طبعة) ، بيروت \_صيدا: المكتبة العصرية .

٢٣\_ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز الذهبي، (١٣٨٢هـ -١٩٦٣ م) ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، (الطبعة الأولى) ، لبنان \_ بيروت :دار المعرفة للطباعة والنشر .

- ٢٤\_ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز  
الذهبي ، (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م) الكاشف\_في معرفة من له رواية في الكتب  
الستة ، (الطبعة الأولى) ، جدة : مؤسسة علوم القرآن .
- ٢٥\_ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز  
الذهبي،(١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم  
، (الطبعة الأولى) ، لبنان \_ بيروت : دار البشائر الإسلامية
- ٢٦\_ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز  
الذهبي ، (٢٠٠٣ م ) ، تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتِ المشاهير والأعلام ، (الطبعة  
الأولى) ، دار الغرب الإسلامي .
- ٢٧\_ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز  
الذهبي ، (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب  
ردهم ، (الطبعة الأولى) ،لبنان \_ بيروت : دار البشائر الإسلامية
- ٢٨\_ ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن  
السلامي البغدادي الدمشقي الحنبلي،(١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ) ،جامع العلوم  
والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم ،(الطبعة السابعة)،  
بيروت :مؤسسة الرسالة.
- ٢٩\_ ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي  
البغدادي الدمشقي الحنبلي،(١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م)، فتح الباري شرح  
صحيح البخاري، (الطبعة الأولى) ، القاهرة : مكتب تحقيق دار الحرمين .
- ٣٠\_ ابن رسلان ، شهاب الدين أبي العباس أحمد بن حسين بن علي بن  
رسلان المقدسي الرملي الشافعي،(دون تاريخ) ، شرح سنن أبي داود ، (دون  
طبعة) ، دار الفلاح .
- ٣١\_ الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض مرتضى  
الزبيدي، (دون تاريخ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، (دون طبعة) ،  
دار الهداية .

- ٣٢\_ أبو زرعة، أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ بن داود ، (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م )، الضعفاء ، (دون طبعة) ، السعودية - المدينة المنورة : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية .
- ٣٣\_ الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) ، أساس البلاغة ، (الطبعة الأولى) ، لبنان - بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٣٤\_ ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي ، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م )، الطبقات الكبرى، (الطبعة الأولى) ، بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٣٥\_ السعدي ، أبو عبد الله عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م) ، بهجة قلوب الأبرار وقررة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار، (الطبعة الأولى) ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- ٣٦\_ السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، (دون تاريخ) ، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، (دون طبعة) ، دار طيبة .
- ٣٧\_ الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، (دون تاريخ) ، المعجم الكبير ، (الطبعة الثانية) ، القاهرة : مكتبة ابن تيمية .
- ٣٨\_ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) ، الاستذكار ، ، (الطبعة الأولى) ، بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٣٩\_ العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ، (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م) ، الثقات ، (الطبعة الأولى) ، دار الباز .

٤٠\_ العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) ، الضعفاء الكبير ، (الطبعة الأولى) ، بيروت : دار المكتبة العلمية .

٤١\_ ابن علان ، محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي ، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) ، دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ، (الطبعة الرابعة) ، لبنان \_ بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .

٤٢\_ علي القاري ، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري ، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م) ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، (الطبعة الأولى) ، لبنان\_ بيروت : دار الفكر .

٤٣\_ القاسم بن سلام ، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي ، (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م) ، غريب الحديث ، (الطبعة الأولى) ، حيدر آباد- الدكن : مطبعة دائرة المعارف العثمانية .

٤٤\_ ابن ماجه ، ابن أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، (دون تاريخ) ، سنن ابن ماجه، (دون طبعة) ، دار إحياء الكتب العربية .

٤٥\_ مالك ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني ، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) ، الموطأ، (الطبعة الأولى) ، الامارات \_ أبو ظبي : مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية .

٤٦\_ المباركفوري ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني ، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) ، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، (الطبعة الثالثة) ، الهند: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية .

٤٧\_ ابن المديني ، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني ، البصري ، أبو الحسن ، (١٤٠٤هـ - ) ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، (الطبعة الأولى) ، الرياض : مكتبة المعارف .



٤٨\_ المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي ، (١٤٠٠ - ١٩٨٠) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (الطبعة الأولى) ، بيروت : مؤسسة الرسالة .

٤٩\_ مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، (دون تاريخ) ، صحيح مسلم ، (دون طبعة) ، بيروت : دار إحياء التراث العربي .

\_ ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري البغدادي ، (١٣٩٩ - ١٩٧٩) ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، (الطبعة الأولى) ، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

٥٠\_ موسى شاهين لاشين ، (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م) ، فتح المنعم شرح صحيح مسلم ، (الطبعة الأولى) ، دار الشروق.

٥١\_ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، ( ١٤١٤ هـ ) ، لسان العرب ، (الطبعة الثالثة) ، بيروت : دار صادر .

٥٢\_ الهروي ، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي أبو منصور ، (٢٠٠١ م) ، تهذيب اللغة ، (الطبعة الأولى) ، بيروت : دار إحياء التراث العربي .

٥٣\_ النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي ، ( ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) ، سنن النسائي ، (الطبعة الثانية) ، حلب : مكتبة المطبوعات الإسلامية

٥٤\_ النووي ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، (١٣٩٢ هـ) ، شرح صحيح مسلم \_ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج \_ (الطبعة الثانية) ، بيروت : دار إحياء التراث العربي .

---

٥٥\_ أبو يعلى الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، (١٤٠٤ - ١٩٨٤) ، مسند أبي يعلى ، (الطبعة الأولى) ، دمشق : دار المأمون للتراث .

ث

## بُت المصاڤر والمراجع بالغة الإنجليزية اللاتينية:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatyny: alquran alkarim.

1. aibn al'athir,majid aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad aibn eabd alkarim alshaybanii aljazarii abn al'athir,( 1399h – 1979m ), alnihayat fi gharib alhadith wal'athr,(dun tabeata) ,birut: almaktabat aleilmiati.
2. 'ahmad bin hanbal , 'abu eabd allh 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani,( 1421 hi – 2001 m ) , musnad 'ahmadu( altabeat al'uwlaa) ,muasasat alrisala.
3. 'ahmad bin hanbal , 'abu eabd allah 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani,( 1414 ),suaalat 'abi dawud lil'iimam 'ahmad bin hanbal fi jurh alruwaat wataedilihim, (altabeat al'uwlaa), almadinat almunawarat :maktabat aleulum walhukm.
4. albukhari,muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhari aljaefi,(1422h ) ,shih albukharii,(altabeat al'uwlaa),dar tawq alnajaa.
5. albukhari,muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhari aljaefi, (dun tarikhi) , altaarikh alkabir ,(dun tabea ) haydar abad – aldakna:dayirat almaearif aleuthmania.
6. 'abu albaqa' alhanafiu , 'ayuwb bin musaa alhusaynii alqarimii alkafawi , (dun tarikhi) , alkuliyaat muejam fi almustalahat walfuruq allughawiat ,(dun tabeatan ) , bayrut :muasasat alrisala.
7. albayhiqi,'ahmad bin alhusayn bin ealiin bin musaa alkhusrujardi alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi( 1405h), dalayil

alnubuat wamaerifat 'ahwal sahib alsharieat ,(altabeat al'uwlaa),biruta:dar al kutub aleilmiata.

8. altirmidhiu ,muhamad bin eisaa bin surat bin musaa bin aldahaki, altirmidhiu 'abu eisaa,(1988m ) , sunan altirmidhi, (dun tabeati),biruta:dar algharb al'iislamii.

9. altirmidhiu ,muhamad bin eisaa bin surat bin musaa bin aldahaak altirmidhiu 'abu eisaa ,(dun tarikhi) ,aleilal alsaghira,(dun tabeata),biruta:dar 'iihya' alturath alearabii.

10. aljirjani,eali bin muhamad bin eali alzayn alsharif aljirjanii,(1403h -1983mi), altaerifati,(altabeat al'uwlaa),lubnan ,biruta:dar al kutub aleilmiati.

11. aljawrqaniu ,alhusayn bin 'iibrahim bin alhusayn bin jaefar, 'abu eabd allh alhamadhanii,(1422 ha 2002 m ), al'abatil walmanakir walsihah walmashahir , (altabeat alraabieati),ta4 ,almamlakat alearabiat alsaeudiat , alrayad: dar alsamieii llnashr waltawziei.

12. abn aljawzii , jamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin ealii bin muhamad aljawzi , (1406),aldueafa' walmatrukuna,(altabeat al'uwlaa) , bayruta:dar al kutub aleilmiati.

13. abn 'abi hatima, 'abu muhamad eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimii alhanzalii alraazi,( 1271 ha 1952 mi)

14. ,aljurh waltaedili,(altabeat al'uwlaa), alhind ,haydar abad\_ aldakna:tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmania .biruta:dar 'iihya' alturath alearabii.

15. abn hibaan,muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albusty,(1393 hi / 1973 mi) , althiqat ,(altabeat al'uwlaa) , alhindi\_ haydar abad:dayirat almaearif aleuthmaniati.

16. abn hibaan, muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albusty, (1408 hi - 1988 mi), sahih abn hiban, (altabeat al'uwlaa) , bayruta: muasasat alrisalati.

17. abn hibaan, muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albusty (1420 hi - 2000 m ), almajruhin min almuhdithina, (altabeat al'uwlaa) , almamlakat alearabiat alsaeudiat , alrryad: dar alsamieii liinashr waltawzie.

18. abn hajra, 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii, (1379 hu ) , fath albari sharh sahih albukharii ,(dun tabeata), bayrut : dar almaerifati.

19. abn hajra, 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii, (1326h ), tahdhib altahdhib ,(altabeat al'uwlaa) , alhindu: mtabaeat dayirat almaearif alnizamiati.

20. abn hajara, 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii, (1996m ), taejil almanfaeat bizawayid rijal al'ayimat , (altabeat al'uwlaa) , bayruta: dar albashayir.

21. abn hajara, 'ahmad bn ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii, ( 1406 ha- 1986mi), taqrib altahdhib , (altabeat al'uwlaa) , suria : dar alrashid.

22. aldaarimi , 'abu muhamad eabd allh bin eabd alrahman bin alfadl bin bahram bin eabd alsamad aldaarimii altamimii alsamirqandi, (1412 hi - 2000 mi) , sunan aldaarimi ,(altabeat al'uwlaa) , almamlakat alearabiat alsaeudiat, : dar almughaniy liinashr waltawzie.

23. 'abu dawud , sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdi alssjstany, (dwn tarikh) , sunan 'abi dawud ,(dun tabeata) , bayrut \_sida: almaktabat aleasria.

---

24. aldhahabi , shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahbi, (1382ha –1963 ma) , mizan aliaietidal fi naqd alrijal , (altabeat al'uwlaa) , lubnan \_ bayrut :dar almaerifat liitibaeat walnashr.

25. aldhahabi , shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii , (1413 hi – 1992ma) alkashif fi maerifat man lah riwayat fi alkutub alsitat , (altabeat al'uwlaa) , jidat : muasasat eulum alquran.

26. aldhahabi , shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahbi,(1412hi – 1992ma) alruwat althiqat almutakalim fihim bima la yujib radahum , (altabeat al'uwlaa) , lubnan \_ bayrut :dar albashayir al'iislamia

27. aldhahabi , shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii , (2003 m ) , tarikh al'iislam wawafyat almashahir walaelam , (altabeat al'uwlaa) , dar algharb al'iislamii.

28. aldhahabi , shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bn euthman bn qaymaz aldhahabii , (1412hi – 1992ma) alruwat althiqat almutakalim fihim bima la yujib radahum , (altabeat al'uwlaa) ,lubnan \_ bayrut : dar albashayir al'iislamia

29. abn rajabu,zin aldiyn eabd alrahman bin 'ahmad bin rajab bin alhasan alsalamy albaghdadii aldimashqiu alhanbali,(1422hi – 2001m ) ,jamie aleulum walhukm fi sharh khamsin hadithan min jawamie alkalm ,(altabeat alsaabieatu), bayrut :muasasat alrisalati.

30. abn rajabu,zin aldiyn eabd alrahman bin 'ahmad bin rajab bin alhasan alsalamy albaghdadii aldimashqiu alhanbali,(1417 hi – 1996 mi), fath albari sharh sahih albukhari, (altabeat al'uwlaa) , alqahirat : maktab tahqiq dar alharamayn.

- 
31. abn raslan , shihab aldiyn 'abi aleabaas 'ahmad bin husayn bin ealiin bin raslan almaqdisiu alramliu alshaafieiu,(dun tarikhi) , sharh sunan 'abi dawud , (dun tabeatin) , dar alfalah.
  32. alzubaydi , mhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abu alfayd murtadaa alzzabydy, (dun tarikhi) , taj alearus min jawahir alqamus , (dun tabeatin) , dar alhidaya.
  33. 'abu zareata, 'abu zareat alraazi,eubid allh bin eabd alkarim bin yazid bin furukh bin dawud , (1402hi/1982m ), aldueafa' , (dun tabeati) , alsaeguardiat – almadinat almunawarat : eimadat albahth aleilmii bialjamieat all'islamia.
  34. alzamaxshari , 'abu alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmad alzamaxshari jar allah,( 1419h – 1998ma ) , 'asas albalaghat , (altabeat al'uwlaa) , lubnan \_ bayrut : dar alkutub aleilmia.
  35. abn saed , 'abu eabd allah muhamad bn saed bn manie alhashimii bialwala' albasarii albaghdadii , (1410 hi – 1990 m ), altabaqat alkubraa, (altabeat al'uwlaa) , bayrut : dar alkutub aleilmia.
  36. alsaedi , 'abu eabd allh eabd alrahman bin nasir bin eabd allh bin nasir bin hamd al saedi,(1422h – 2002mi
  37. ,bahjat qulub al'abrar waqurat euyun al'akhyar fi sharh jawamie al'akhbari,(altabeat al'uwlaa) ,maktabat alrushd lilmashr waltawziei.
  38. alsuyutiu , eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutiu , (dun tarikhi) , tadrib alraawy fi sharh taqrib alnawawi , (dun tabeatin) , dar tiiba.
  39. altabaraniu , sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb bin mutayr allakhmi alshaami, 'abu alqasim altabaraniu , (dun tarikhi) ,

almuejam alkabir , (altabeat althaania ) , alqahirat : maktabat aibn taymia.

40. abn eabd albari , 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albiri bn easim alnamrii alqurtibii , (1421 ha–2000ma) , aliastidhkar , , (altabeat al'uwlaa) , bayrut : dar alkutub aleilmia.

41. aleajli , 'abu alhasan 'ahmad bin eabd allh bn salih aleajlaa alkufaa , (1405hi–1984ma) , althiqat , (altabeat al'uwlaa) , dar albaz.

42. aleaqiliu , 'abu jaefar muhamad bin eamriw bin musaa bn hamaad aleaqilii almakiyi ,(1404hi – 1984ma) , aldueafa' alkabir , (altabeat al'uwlaa) , bayrut : dar almaktabat aleilmia.

43. abn ealan , muhamad ealiin bin muhamad bin ealan bin 'iibrahim albakrii alsidiqii alshaafieii , (1425 hi – 2004 mi) , dalil alfalhin lituruq riad alsaalihin , (altabeat alraabieati) , lubnan \_ bayrut : dar almaerifat liltibaeat walnashr waltawzie.

44. eali alqariy , eali bin (sultan) muhamad, 'abu alhasan nur aldiyn almula alharawiu alqariyu , (1422h – 2002m) , murqaat almafatih sharh mishkaat almasabih , ( altabeat al'uwlaa) , lubnan \_ bayrut : dar alfikr.

45. alqasim bin slam , 'abu eubyd alqasim bin slam bin eabd allh alharawii albaghdadi, (1384 hi – 1964 mi) , ghurib alhadith , ( altabeat al'uwlaa) , haydar abad– aldukn : matbaeat dayirat almaearif aleuthmania.

46. abn majah , abn 'abu eabd allh muhamad bn yazid alqazwinia , (dun tarikhi) , sunan abn majah, (dun tabeatin) , dar 'iihya' alkutub alearabia.

47. malik , malik bn 'anas bn malik bin eamir al'asbahii almadanii , (1425 hi – 2004 m ) , almuata'a, ( altabeat al'uwlaa) ,



alamarat \_ 'abu zabi : muasasat zayid bin sultan al nahyan lil'aemal alkhayriat wal'iinsania.

48. almubarikifuri , 'abu alhasan eubayd allah bin muhamad eabd alsalam bin khan muhamad bin 'aman allah bin husam aldiyn alrahmani, (1404 ha\_ 1984 ma) ,mraeat almafatih sharh mishkaat almasabih ,(altabeat althaalithati) ,alhinda:'idarat albu huth aleilmiat waldaewat wal'iifta' – aljamieat alsalafia.

49. abn almudinii , ealiin bin eabd allh bn jaefar alsaedi bialwala' almadinii, albasarii, 'abu alhasan , (1404 ha) , sualat muhamad bin euthman bin 'abi shibat lieali bin almadini , ( altabeat al'uwlaa) , alriyad :maktabat almaearif.

50. almaziy , yusif bin eabd alrahman bin yusif, 'abu alhajaaji, jamal aldiyn abn alzakii 'abi muhamad alqudaeei alkalbi almiziyyi , (1400 – 1980) , tahdhib alkamal fi 'asma' alrajal,( altabeat al'uwlaa) , bayrut : muasasat alrisala.

51. muslim , muslim bn alhajaaj 'abu alhasan alqushayrii alnaysaburiu , (dun tarikhi) ,sahih muslim , (dun tabeati), bayrut : dar 'iihya' alturath alearabii.

52. abn muein,'abu zakariaa yahyaa bin muein bin eawn bin ziad bin bistam bin eabd alrahman almirii albaghdadi ,(1399–1979),tarikh aibn muein (riwayat alduwri) ,( altabeat al'uwlaa) ,makat almukaramatu:markaz albahth aleilmii wa'iihya' alturath al'iislamii.

53. musaa shahin lashin , (1423 hi – 2002 mi) , fath almuneim sharh sahih muslim , ( altabeat al'uwlaa) ,dar alsharuq\.

54. abn manzur , muhamad bin makram bin eali 'abu alfadl jamal aldiyn abn manzur al'ansarii alruwayfei al'iifriqiu , ( 1414h ) , lisan alearab , (altabeat althaalithata) , bayrut : dar sadir.

55. alharawi , muhamad bin 'ahmad bin al'azhari alharawi 'abu mansur , (2001m ), tahdhib allughat ,(altabeat al'uwlaa) , bayrut : dar 'iihya' alturath alearabii.

56. alnasayiyu , 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bn ealiin alkharasanii alnasayiyi , ( 1406 hi – 1986ma) , sunan alnisayiyi , (altabeat althaaniatu) , halab :maktab almatbueat al'iislamia

57. alnawawiu , 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu , (1392hi) ,sharh sahih muslim \_ alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaaj \_ (altabeat althaania ) , bayrut : dar 'iihya' alturath alearabii.

58. 'abu yaelaa almusli, 'abu yaelaa 'ahmad bin ealiin bin almthuna bin yahyaa bin eisaa bn hilal altamimii almusali ,(1404 – 1984) , musnad 'abi yaelaa , (altabeat al'uwlaa ) , dimashq : dar almamun liiturath .